

تاج العروس من جواهر القاموس

مِيرَكُ بِكسرِ الميمِ وفَتْحِ الرّاءِ : عَلَمٌ والسَّيِّدُ الحَافِظُ نَسِيمُ
الدِّينِ مِيرَكُ شاهِ واسمُهُ مُحَمَّدٌ الدِّينِ الحَسَنِيُّ الشَّيرازِيُّ الهَرَوِيُّ مُحَمَّدٌ
عن أبيهِ السَّيِّدِ جَلالِ الدِّينِ عطاءِ اللّهِ بنِ غياثِ الدِّينِ فَضْلِ اللّهِ
الحَسَنِيِّ وعَنهُ السَّيِّدُ المرتَضَى بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ السَّيِّدِ
الشَّريفِ الجُرْجاني .

م ر ت ك .

المَرْتَكُ فارسيُّ مُعَرَّبٌ وهو المُرداسَنجُ وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في ر ت ك
والمُصَوَّبُ ذَكَرَهُ هنا ؛ فَإِنَّها أَعْجَمِيَّةٌ وَحُرُوفُها كُلاهُها أَصْلِيَّةٌ وقد ذَكَرَهُ
صاحبُ اللّسانِ هنا .

م ر ش ك .

مارِشَكُ : قَرِيبةٌ من أَعْمالِ طُوسَ ومنها أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ بنُ الفَضْلِ
بنِ عَلِيِّ المارِشَكِيِّ الطُّوسِيِّ الفَقِيهِ مُنْ أَخَذَ عن أَبِي حامِدِ الغَزَّالِيِّ
وعنه الشَّهابُ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ وَأَبُو
سَعْدِ بنِ السَّمْعاني مات سنة 549 .

م ز د ك .

مَزْدَكُ كَجَعْفَرِ وهو اسمُ رَجُلٍ خَرَجَ في أَيَّامِ قُباذِ والِدِ كِسْرَى فأباحَ
الأَمْوالَ والنِّساءَ وعَظُمَ أَمْرُهُ وكَثُرَ أَتْباعُهُ فلمَّا هَلَكَ قُباذُ فَتَلَّاهُ
كِسْرَى مع جُمُلةٍ من أَصْحابِهِ وبَقِيَ مِنْهُمُ جَماعةٌ يُقالُ لَهُمُ : المَزْدَكِيَّةُ .

م س ك .

المَسْكُ بالفَتْحِ : الجِلْدُ عامَّةً زاد الرّاعِبُ المُمَسِكُ للبدَنِ .
أَوْ خاصٌّ بالسَّخْلَةِ أَي بجِلادِها ثم كَثُرَ حتّى صارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسَكًا كذا في
المُحْكَمِ فلا يُلْتَفَتُ إِلى دَعْوَى شَيْخِنا في مَرَجٍ وَحِيتِهِ .

مُسُوكٌ ومُسُكٌ قال سلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ : .

" فاقُنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطَى وتَحْتَبِلِ لِي في سَحْبِلِ مِنْ مُسُوكِ الصَّانِ
مَنْجُوبٍ ومنه قولُهُم : أَرِنا في مَسَكِكَ إِن لَم أَفْعَلْ كذا وكذا وفي حَدِيثِ
خَبيرٍ : فَغَيَّبُوا مَسَكًا لِحُدَيْي بنِ أَخْطابٍ فَوَجَدُوهُ فَقَتَلَ ابنُ أَبِي الحُقَيقِ

وسبى ذرارٍ يهْم قيل : كانَ فيه ذَخيرةٌ من صامِت وحُلبي فُوِّمَت بعَشرةٍ
آلافٍ كَانَت أوَّلاً في مَسْكِ حَمَلٍ ثُمَّ في مَسْكِ ثَوْرٍ ثُمَّ في مَسْكِ حَمَلٍ وفي
حدِيث عَلي رضي اﷻ تَعَالى عنه : ما كانَ فِرَاشي إِلا مَسْكَ كَبِش أَي جِلْدَه .
والمَسْكَ بهاءٍ : القِطْعَةُ مِنْهُ .

ومن المَجازِ : يُقال : هم في مُسْوكِ الثَّعالِبِ أَي : مَذْءُ عُوْرُونِ خائِفُونِ
وأَنشَدَ المُفَضَّلُ :

فيوِّمًا ترانا في مُسْوكِ جِيادِنَا ... ويوماً ترانا في مُسْوكِ الثَّعالِبِ أَي
على مُسْوكِ جِيادِنَا أَي ترانا فُرساناً نَغْيرُ على أَدانِنَا ثمَّ يوماً ترانا
خائِفينَ .

وفي المثل : لا يَعْجِزُ مَسْكَ السَّوِّءِ عَن عَزْفِ السَّوِّءِ أَي لا يَعْدَمُ رائجَةٌ
خَبِيثَةٌ يَضْرِبُ للرَّجُلِ اللِّثِيمِ يَكْتُمُ لُؤْمَه جَهْدَه فيَطْهَرُ في
أَفْعالِه .

والمَسْكَ بالتَّحريكِ : الذَّبَلُ والأَسْوَرَةُ والخِلاخِيلُ من القُرُونِ والعاجِ
الواحِدُ بهاءٍ قال جَريرٌ :

تَرى العيسَ الحَوَليَّ جَوَّناً بكَوعِها ... لَها مَسْكَاً من غَيرِ عاجٍ ولا
ذَبَلٍ وفي حدِيثِ أبي عَمْرٍو النِّخَعِي رضي اللّهُ تَعَالى عنه : رَأيتُ النُّعْمانَ
بنَ المُنذِرِ وعليه قُرطانِ ودُمْلُجانِ ومَسْكَتانِ وفي حدِيثِ بَدْرٍ قال ابنُ
عَوَفٍ ومَعَه أُمَيَّةُ بنُ خِلافٍ : فأحاطَ بِنا الأَنْصارُ حَتَّى جَعَلُونَا في
مِثْلِ المَسْكَةِ أَي جَعَلُونَا في حِلاقةِ كالسِّوارِ وقال الأَزْهَرِيُّ : المَسْكَ
الذَّبَلُ من العاجِ كهيئَةِ السِّوارِ تَجْعَلُه المِراةُ في يَدَيها فذلِكَ المَسْكَ
والذَّبَلُ والقرونِ فَإِن كانَ مِنْ عاجٍ فهو مَسْكَ وعاجٌ ووَقْفٌ وَإِذا كانَ من ذَبَلٍ
فهو مَسْكَ لا غير .

والمِسْكَ بالكسْرِ : طَيِّبٌ معروفٌ وهو مُعَرَّبٌ مُسْكَ بالضمِّ وسُكُونِ المُعْجَمَةِ .
قال الجَوْهَرِيُّ : وَكانَت العَرَبُ تُسَمِّيه المَشْمُومَ وفي الحدِيثِ : أَطيبُ
الطَّيبِ المِسْكَ يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ قال الجَوْهَرِيُّ : وأما قَوْلُ جِرانِ العَوَدِ
:

لقد عَجَلتَنِي بالسِّبابِ وثَوِّبُها ... جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدانِها المِسْكَ
تَنفِجٌ